

إقبال الأعمال

[470] وأهل بيت محمد (1) وأن تتقبل (2) مني ما (3) تقربت به إليك، وتتفضل علي بتضعيف عملي، وقبول تقربي وقرباتي، واستجابة دعائي، وهب لي منك عتق رقبتني من النار، ومن علي بالفوز بالجنة، والأمن يوم الخوف، من كل فزع ومن كل هول، أعدده ليوم القيامة. أعود بحرمة وجهك الكريم، وبحرمة نبيك، وحرمة الصالحين أن ينصرم هذا اليوم، ولك قبلي تبعة تريد أن تؤاخذني بها، أو ذنب تريد أن تقايسني به، ويشقيني وتفضحني به، أو خطيئة تريد أن تقايسني بها وتقتصها مني لم تغفرها لي. وأسألك بحرمة وجهك الكريم الفعال لما تريد، الذي يقول للشئ كن فيكون، لا إله إلا هو. اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت، إن كنت رضيت عني في هذا الشهر أن تزيدني (4) فيما بقي من عمري رضى، وإن كنت لم ترض عني في هذا الشهر فمن الان فارض عني، الساعة الساعة الساعة، واجعلني في هذه الساعة، وفي هذا المجلس من عتقائك من النار، وطلقائك من جهنم، وسعداء خلقك، بمغفرتك ورحمتك، يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك بحرمة وجهك الكريم، أن تجعل شهري هذا، خير شهر رمضان عبدتك فيه، وصمته لك، وتقربت به إليك، منذ أسكنتني فيه، أعظمه أجرا، وأتمه نعمة، وأعمه عافية، وأوسع رزقا، وأفضله عتقا من النار، وأوجهه رحمة، وأعظمه مغفرة، وأكمله رضوانا، وأقربه إلى ما تحب وترضى. اللهم لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك، وارزقني العود ثم العود،

1 - على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيت

محمد (خ ل). 2 - تقبل (خ ل). 3 - كلما (خ ل). 4 - تزيد (خ ل).